

عمدة القاري

دعا باناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار (ثم) مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله ﷺ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه .

مطابقة الحدي للترجمة ظاهرة فإن فيه غسل الأعضاء المغسولة كلها ثلاث مرات . بيان رجاله وهم ستة الأول عبد العزيز الأويسي بضم الهمزة وقد مر في باب الحرص على الحديث في كتاب العلم الثاني إبراهيم بن سعد سبط عبد الرحمن ابن عوف وقد مر في باب تفاضل أهل الإيمان الثالث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وقد تكرر ذكره الرابع عطاء ابن يزيد التابعي وقد تقدم في باب وقد تقدم في باب لا يستقبل القبلة بغائط الخامس حمران بضم الحاء المهلمة وسكون الميم وبالراء ابن أبان بفتح الهمزة والياء الموحدة المخففة ابن خالد بن عمرو من سبي عين التمر سباه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه فوجده غلاما كيسا فوجهه إلى عثمان بن عفان وأعتقه وكان كاتبه وحاجبه وولي نيسابور من الحجاج ذكره البخاري في (ضعفائه) واحتج به في (صحيحه) وكذا مسلم والأربعة وقال ابن سعد كان كثير الحديث لم أرهم يحتجون بحديثه مات سنة خمس وسبعين أغرمه الحجاج مائة ألف لأجل الولاية السابقة ثم رد عليه ذلك بشفاعة عبد الملك السادس أمير المؤمنين عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أمه أروى بنت عمه رسول الله ﷺ وهو أصغر من النبي ﷺ ويسمى بذي النوري لأنه تزوج بنت رسول الله ﷺ رقية فماتت عنده ثم أم كلثوم روي له عن رسول الله ﷺ مائة حديث وستة وأربعون حديثا أخرج البخاري منها أحد عشر استخلف أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين وقتل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين قتله الأسود التحبيبي بضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وبالياء الموحدة ودفن ليلة السبت بالبقيع وعمره اثنان وثمانون سنة وصلى عليه حكيم بن حزام وكثرت الأموال في خلافته حتى بيعت جارية بوزنها وفرس بمائة ألف ونخلة بألف درهم وليس في الصحابة من اسمه عثمان بن عفان غيره .

بيان لطائف اسناده منها أن فيه التحديث بصيغة الجمع وصيغة الإفراد والإخبار بصيغة الإفراد والعنعنة ومنها أن رواه كلهم مدنيون ومنها أن فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض ابن شهاب وعطاء وحمران .

بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري في الطهارة عن أبي اليمان عن شعيب عن

الزهري به وأخرجه أيضا في الصوم عن عبدان عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري به وأخرجه مسلم في الطهارة عن أبي الطاهر ابن السرح وحرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب عن يونس وعن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بن سلامة عن أبيه ثلاثهم عن الزهري به وأخرجه أبو داود فيه عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق عن معمر به وأخرجه النسائي فيه عن ابن مسكين وأحمد بن عمرو بن السرح كلاهما عن ابن وهب به وعن سويد بن نصر عن ابن المبارك به وعن أحمد بن المغيرة عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به .

بيان اللغات قوله فأفرغ على يديه من أفرغت الإناء إفراغا وفرغته تفريغا إذا قلبت ما فيه والمعنى ههنا صب على يديه يقال فرغ الماء بالكسر إذا انصب وأفرغته أنا أي صببته وتفريغ الظروف إخلاؤها قوله فمضمض المضمضة تحريك الماء في الفم وقال النووي حقيقة المضمضة وكما لها أن يجعل الماء في فمه ثم يديره فيه ثم يمجه وقال الزندوستي من أصحابنا أن يدخل إصبعه في فمه وأنفه والمبالغة فيهما سنة وقال الصدر الشهيد المبالغة في المضمضة الغرغرة وقد مضى تحقيق الكلام فيها فيما مضى قوله واستنثر قال جمهور أهل اللغة والفقهاء والمحدثون الاستنثار إخراج الماء من الأنف بعد الإستنشاق وقال ابن الأعرابي وابن قتيبة الاستنثار هو الاستنشاق وقال النووي الصواب هو الأول ويدل عليه الرواية الأخرى استنشق واستنثر فجمع بينهما وقال أهل اللغة هو مأخوذ من النثرة وهي طرف الأنف وقال الخطابي